وبنو أسد يفتحون فَعَالِ في الأمر لمناسبة الألفِ والفتحةِ التي قبلها .

النوع الثالث ما كان على فَعَالِ وهو سَبٌّ للمؤنث ولا يُستعمل هذا النوعُ إلا في النداء تقول يَا خَبَاثِ بمعنى يا خبيثةُ وَ يَا دَفَارِ بالدال المهملة بمعنى يا مُنْتِنَةُ وَ يَا لَكَاعِ بمعنى يا لئيمة ومن كلام عمر Bه لبعض الجواري أَتَتَشَبَّهِينَ بالحرائر يا لَكَاعِ ولا يُقَالُ جاءتني لكاع ولا رأيت لكاع ولا مررت بلكاع فأما قوله (أُطَوِّفُ مَا أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِى ... إِلَى بَيْتٍ قَعيدَتُهُ لَكَاعِ)